



مركز المخطوطات العربية
INSTITUTE FOR ARABIC MANUSCRIPTS



مركز روافد

المركز العربي لدراسات التراث والمخطوطات
Rawafed Center for Studies and Researches
المعهد العربي لدراسات التراث والمخطوطات

ينظم مركز روافد للدراسات والأبحاث
في حضارة المغرب وتراث المتوسط
بشراكة مع
معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الدورة التدريبية الثالثة

علم التحقيق والنشر النقدي للنصوص

محاضرات نظرية
وورشات عملية

أيام 12 - 13 - 14
مارس 2020



بالعاصمة العلمية
فاس - المغرب



#centrerawafed | www.rawafedcenter.org
Tel: 00212641824623 Email: manuscriptfes@gmail.com

لماذا اليوم؟

لماذا دورة التحقيق والنشر النقدي اليوم؟

يأتي هذا النشاط العلمي المتميز بموضوعه (تحقيق المخطوطات) وأهدافه، في سياقين حرجين؛ أحدهما ثقافي وآخر جامعي، أما الأول فقد تمثل في الفوضى التي تعم هذا الجانب بالذات من الثقافة والمعرفة العربية، مما وضع أمام الباحث كماً هائلاً من الأعمال المنسوبة إلى التحقيق الخالية من كل جودة ونظر علمي رصين، وكان الضرر واقعاً حقيقاً على هذا التراث العربي العتيق، ومضامينه العلمية الرائدة، ما شوش على رونقه وجماله.

أما السياق الثاني فقد تمثل في التفات جل الجامعات العربية عن الاهتمام بالتراث المخطوط، وعزوفها عن تدريسه للطلاب، وتلقيهم قواعد تحقيقه ودراسته، وعدته من سفاسف التخصّصات التي لا ترقى إلى العلمية. ولعل من أهم ما ينبغي التنبيه إليه هنا، أن الدرس الجامعي اليوم في العلم العربي على الأقل يرجع إلى الاهتمام بالتحقيق في موضوعات رسائل الماجستير أو الدكتوراه، في حين لا توجد في قوائم التدريس والتكوين مادة خاصة بتدريس هذا العلم أو الفن الهام جداً، فتجد الطالب أو الباحث يقبل على الاشتغال على نص مخطوط عتيق وعويص، بل ونفيس، وهو لم يتلق محاضرة واحدة في كيفية النظر والاشتغال.

ومن ثمة، اتجه مركز روافد للدراسات والأبحاث؛ الذي هو مركز بحثي مواز للجامعة مهتم بتراث وفكر الغرب الإسلامي، إلى عقد دورات متخصصة في مجال التحقيق وذلك بجمع الكفاءات المتخصصة في هذا الشأن من داخل المغرب والعالم العربي والإسلامي وأوروبا، يجمعهم التخصص الدقيق والاهتمام المشترك، وقد نجح المركز في عقد لقاءين دوليين ناجحين، واستقرت توصيات المشاركين على عقد لقاء سنوي دائم يجتمع له المختصون في هذا المجال؛ من أساتذة الجامعات والمنتمين للمؤسسات التراثية المتخصصة، وكذا باحثوا الدراسات العليا ومختلف المهتمين الجادين.

الدورة الثالثة

يعقد المركز الدورة العلمية الثالثة في قواعد تحقيق النصوص وفقه نشرها نشرًا نقدياً على أسس علمية، ووفق منهج علمي مدروس ومنظم، يستهدف باحثي التراث، ومعنّي المخطوط، وهواة صنعة التحقيق، بغرض تأسيس قاعدة مهمة من المحققين، يتوفرون على منهجية علمية منمّطة، وتطوير مهاراتهم بحسب أسس التحقيق وأدواته.

ولعل أهم ما يميز الدورة الثالثة هو التنسيق مع مؤسسة علمية عربية عريقة وعلّ في مجال المخطوط العربي؛ دراسةً وتحقيقاً، وهو معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مما يعطي للملتقى نفساً جديداً؛ وغنى معرفياً، وتواصلًا أكثر بين الباحثين المهتمين بهذا الصنف من المعرفة التراثية، ويضع بين يدي المشاركين فرصةً للنهل من تجربتين؛ إحداهما من المغرب العربي والثانية من المشرق العربي.



منهجية الاشتغال في الدورة التدريبية

خُصّصت الدورة ثلثي البرنامج لمجموعة من الورشات المنهجية التي تشرح الكلام النظري المتضمن في المحاضرات النظرية، وتوضّحه من خلال نماذج من رسائل مخطوطة بحسب تخصص المتدريين، ستكون بمثابة ثمرة الدورة وباكورتها، سيقوم المركز بنشرها باسم المتدربين، وتحت إشرافه.

وعليه، فإن هذه الدورة التي تقوم على النظري والعملية الخالص، يتألف ثلثها من «المحاضرات» النظرية، وثلثها من «الورشات» العملية، تتساقق والخطوات الرئيسية في علم التحقيق، التي تبدأ بالتفكير في النص، ومعايير اختياره، مروراً بتوثيقه، وآليات جمع نُسْخه، وتشجيرها، ونَسْخ النص، ومقابلته، وتحريره، والتعليق عليه، ونقده، ودراسته، وتكشيفه.

وتقوم فكرة الورشات، بالأساس، على تجاوز الأسلوب التلقيني إلى مقاربة تشاركية يسهم فيها كل المشاركون في الورشة التي تتحول إلى فضاء للنقاش والمطالبة وفرصة لفحص النماذج والأمثلة، والاستئناس بالعمل الجماعي، إذ يحرض المركز على انتقاء المشاركين من مستوى علمي معتبر؛ بما يمكنهم من نقل التجربة إلى زملائهم وطلابهم في مراكز الأبحاث والمؤسسات التي ينتمون إليها. هذا مع كون المؤطر للورشة من الخبراء الذين أفنوا عمراً مع الكتاب المخطوط، والنص العربي القديم، جعلتهم يشرفون على تلك الورشات باقتراح مسؤول من اللجنة العلمية للدورة.

يتميز المغرب بموقعه الجغرافي المتميز بين إفريقيا وأوروبا، مما جعله ملتقى الحضارات؛ فبعد سقوط الأندلس ورث شمال إفريقيا مجده العلمي والحضاري.

ولعل المغرب هو الأكثر حظوة في كمية الوثائق والمخطوطات التي يحتفظ بها؛ نظراً لكونه مركز الحكم الشامل للضفتين على عهد الدول العظمى التي حكمت هذا القطر من العالم الإسلامي، وكذا لتعاقب الممالك عليه منذ اثني عشر قرناً، بما كان هؤلاء الملوك يحرصون على اقتناء أنفس الكتب والأعلاق العتيقة، وحرصهم على ازدهار حركة استنساخ الكتب ونشرها، وجلب نوابغ العلماء إلى مجالسهم؛ إذ لا تزال بعض الخزانات تحتفظ بمخطوطات خزائنية عليها توقيعات ملوك المغرب؛ كما الشأن بالنسبة لخزانة القرويين التي تحتفظ بكثير منها.

مع احتضانها لأقدم جامعة في العالم؛ وهي القرويين وخزانتها العريقة، ومدارس علمية أصيلة، لا زالت قائمة إلى اليوم، تحظى مدينة فاس بلقب العاصمة العلمية والروحية للمملكة، كما أن استقرار العديد من الأسر ذات الصيت العلمي، خاصة القادمة من الأندلس، جعل الحاضرة الإدريسية وجهةً للباحثين في تاريخ التراث الإسلامي، وقبلةً للراغبين في اكتشاف نوادره، ولقاء المختصين فيه. لاسيما مع احتفاظ هذه الأسر بخزاناتها الخاصة واستثمارها بها.

إن تنظيم الدورة بمدينة فاس يستثمر الفضاء التاريخي والروحي، كما يسعى إلى الاستفادة من التجربة المغربية في مجال العناية بالمخطوط؛ دراسةً وفهرسةً وتحقیقاً، وكذا للقاء بعدد من المختصين في مجال المكتبة، والعاملين في خزائن المخطوطات. كما أن احتضان المغرب لهذه الدورة سيضيف، إلى جانب المعلومات المشتركة عن المخطوط العربي وطرق التعامل معه، بعض الخصوصيات المنهجية والعملية لقراءة المخطوط المغربي خاصة، والذي يمكن أن يأخذ العناية الكافية في هذه الدورة.



مدينة فاس

ومكانتها الروحية
والتاريخية

الجهة المنظمة



مركز روافد للدراسات والأبحاث: يعد مركز روافد للدراسات والأبحاث، مؤسسة بحثية مستقلة موازية للجامعة ومنخرطة في العمل الأكاديمي بالمعنى الدولي الشامل، وتخضع الأنشطة التي تقوم بها لإعداد والتقييم والتحكيم من قبل خبراء ذوي مكانة في مجال اختصاصهم، يشهد لذلك مجموعة من الدورات والورشات، والندوات الدولية التي سبق للمركز تنظيمها، وحظيت بمشاركة أكاديميين من مؤسسات وجامعات من مختلف الدولة العربية والإسلامية ومن أوروبا وأمريكا. من جهة أخرى، فالتخصص الدقيق للمركز هو الدراسات التراثية عموماً، والمتخصصة في الناحية الغربية من العالم الإسلامي خصوصاً. وفي السنوات الأخيرة، أخذ المركز مكانة متميزة بين المؤسسات العلمية المشتغلة على التراث والمخطوط العربي وتحقيق النصوص، وهي في جميع الأحوال قليلة جداً داخل العالم الإسلامي وخارجه على السواء.

معهد المخطوطات العربية: يعد معهد المخطوطات العربية من أبرز المؤسسات المهمة بالمخطوطات في الوطن العربي والعالم، وقد أنشئ المعهد لخدمة التراث العربي المخطوط جمعاً، وإتاحة، وصيانة، وترميماً، وفهرسة. كما يقوم على تجميع نصوص التراث وتسيير تداولها، ويساعد على صيانة المخطوط العربي وحفظه، ويكشف عن المخبوء من التراث بالفهرسة والتعريف. وقد راكم المعهد تجربة كبيرة في تنظيم دورات تدريبية، سواء تلك التي يتبناها المعهد في إطار ما أنيط به من مهمات رسمية، أو لصالح جهات بحثية أو جامعية داخل الوطن العربي وخارجه بطلب منها.

هيئة الأساتذة

سيثري أشغال هذه الدورة ثلة من
الأساتذة المحاضرين والمؤطرين

الأساتذة المحاضرون والمؤطرون			
أ. د. عبد الحميد العلمي أستاذ كرسي بجامعة القرويين ومدير تحرير مجلة دعوة الحق	أ. د. فيصل الحفيان مدير معهد المخطوطات العربية بالقاهرة	أ. د. أحمد شوقي بنين مدير الخزنة الملكية بالبط	
أ. عبد العزيز الساوري رئيس مصلحة الكتاب في وزارة الثقافة المغربية	Pr. Dr. Beatrice Gründler رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ورئيس مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة من خلال المخطوطات بجامعة برلين الحرة	أ. د عبد الرحمن سالم أستاذ دكتور التاريخ الإسلامي في جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية بالقاهرة	
د. محمد سعيد حنشي خبير في الخزنة الملكية بالرباط	د. عبد العالي لمدير خبير في الخزنة الملكية بالرباط	أ. عبد الفتاح بوكشوف محافظ خزنة القرويين بفاس	
د. المختار شاكز جامعة القرويين مدير الدورة	أ. د. عزيز أبو شرع جامعة ابن طفيل مدير مركز روافد والمشرف العام على الدورة	د. مراد تدغوت خبير في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة	
اللجنة العلمية للدورة			
د. مراد تدغوت خبير في معهد المخطوطات العربية	د. عبد الله الرشدني جامعة القرويين دار الحديث الحسنية	أ. د. فيصل الحفيان مدير معهد المخطوطات العربية بالقاهرة	أ. د. أحمد شوقي بنين مدير الخزنة الملكية بالبط

ورقة تقنية

المكان: فاس - المملكة المغربية
الزمان: 12-13-14 مارس 2020م

المستفيدون	أساتذة الجامعات - باحثو الدراسات العليا محققو النصوص - المهتمون بقضايا المخطوطات والتراث العاملون بالمؤسسات البحثية المعنية بالتراث والمخطوطات.
الشروط	يُشترط في الملتحق بهذه الدورة: أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير على الأقل. أو يكون منتسباً لأحد المراكز أو المؤسسات المتخصصة في مجال المخطوطات أو تحقيق النصوص. لا يتجاوز عدد الملتحقين بالدورة (45) مشاركاً.

للتقديم والحجز يُرجى الاتصال عبر الأرقام الآتية:



00212641824623



وإرسال السيرة الذاتية، مع تحديد التخصص الدقيق للمتدرب
على إميل الدورة الآتي:

manuscriptfes@gmail.com

آخر موعد للتقديم والحجز : 2020 / 02 / 24



معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



مركز روافد

الدراسات والبحوث في حضارة المغرب وراثت المتوسط
Rawafed Center for Studies and Researches
in Maghreb Civilization and Mediterranean Heritage



tél: 00212641824623
www.rawafedcenter.org
[twitter/centrerawafed](https://twitter.com/centrerawafed)
[facebook/centrerawafed](https://facebook.com/centrerawafed)